[90] تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث) (1) ومن هو السائل، نعم كل سائل أكان عن مال أو غير مال، السائل عن طريق أو حديث وطلب آخر، وفيه امتدح إكرام المسكين واليتيم والأسير، فقال: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (2)، وفيه مئات آالاف القواعد والأصول الإنسانية في جميع المجالات الاجتماعية والأخلاقية العامة والخاصة، فقال: (يا أيها الذين آمنو لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى) (3)، وقال تعالى: (قول معروف مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) (4)، وقوله تعالى: (ولا تمش في الأرض مرحا...) (5)، وقوله تعالى: (واقصد في مشيك واغضض من صوتك..) (6)، وفيه رفع شأن العلم، فقال تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (7)، وقوله تعالى (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان...) (8)، وفيه حذر الأفراد من التجاوز على حدود ا، وحدود رسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) حيث قال عز من قائل: (ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون) (9). (ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الفاسقون) (10).

_____

(1) الضحى: 9 - 11. (2) الانسان: 8. (3) البقرة: 264. (4) البقرة: 263. (5) لقمان: 18. (6) لقمان: 19. (7) الزمر: 9. (8) الحمد: 60. (9) المائدة: 45. (10) الزمر: 18. (*)

_____